

الباب الخامس

المناقشة

أ. إجراءات تصميم مواد تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لطالبات

المعهد الجامعة الحكومية تولونج أجونج

وأما خطوات من إجراءات تصميم مواد تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة

الكلام في معهد الجامعة الذي يصنع إليها بالتالي :

(أ) تخطيط

مواد التعليمية هي شكل من أشكال المواد التي يتم استخدامها

لمساعدة المعلمين في القيام بأنشطة التدريس والتعليم. يمكن أن تكون المادة

المعنية إما مواد مكتوبة أو غير مكتوبة. مع المواد التعليمية ، فإنه يتيح

للطلاب تعليم الكفاءة أو الكفاءة الأساسية بطريقة متماسكة ومنهجية

بحيث تكون قادرة بشكل تراكمي على إتقان جميع الكفاءات بشكل كامل

ومتكامل. المواد التعليمية هي أيضاً معلومات وأدوات ونصوص يحتاجها

المعلم لتخطيط ومراجعة تنفيذ التعلم. تغطي المادة التعليمية على الأقل من

بين أشياء أخرى: تعليمات تعلم الكفاءات التي يتعين تحقيقها ، ودعم

المعلومات ، وتمارين تعليم العمل ، والتقويم.^١

التخطيط للتعليم المواد اللغة العربية هي عملية الإعداد و الترتيبات التي

تسهل عملية التعليم أو التدريب أو الدراسة و التي تؤدي إلى الحصول على

المعارف و المهارات و التطوير التكفير و تقويمها.^٢

و هكذا، يمكن أن نضع للمدرسين خطوات إجرائية، ينبغي أن

يقطعوها عند ممارستهم للتعليم بواسطة الأهداف، وهي:^٣

(١) أحدد الأهداف بالشكل التالي : أحدد الأهداف العامة من الدرس،

علي شكل قدرات و مهارات و مواقف، سوف يكتسبها للتلاميذ

(معرفة، فهم، تطبيق....) ثم أحوال هذه الأهداف العامة إلى أهداف

خاصة توحى بمحتويات معينة محددة، ثم أصيغ أهدافا إجرائية، تبين

الأفعال و السلوكات التي سيقوم بها المتعلم، لكي يبرهن على بلوغ

النتائج المرجوة.

^١ Rikhlatal ilmiah, perencanaan sistem pengajaran bahasa arab, (Tulungagung : STAIN Tulungagung Press,2006),Hlm.37

^٢د.عبد الرحمن محمد، مرجع أصيل في الإدارة والتنمية البشرية، الشبكة الدولية لتحمل في التاريخ السبت ١٥ أبريل

٢٠١٧ في ١٨ .٥٠

^٣ نفس المراجع

(٢) أنتقي المحتويات الملائمة للأهداف التي حددتها، وأنظمها وفق نسق

مترايط.

(٣) أختار الطريقة الملائمة التي تبين لي ماذا سأفعل و سيفعل المتعلمين، و

كيف سأقدم المحتوى.

(٤) أختار الوسائل التي ستساعدني على تحقيق الأهداف، وأحدد نوعها و

كيفية توظيفها، ومن سيستعملها.

(٥) أضع خطة للتقويم، تتضمن الهدف منه و الأدوات التي سأستعمل و

الشروط التي سينجز فيها.

و في معهد الجامعة، تخطيط المواد التعليم اللغة العربية تتكون كما

الشرح السابق. و من أهداف التخطيط هي لتحقيق البيئة اللغوية، و

المحتويات أو مواد التعليم هي معين بكتاب الإرشاد، و الطريقة المستعلمه فيه

هي مختلفة مع قدرة المشرفة، و التقويم هو مطابقا أيضا ولكن الوسائل للتعليم

لم تناسب بتدريس اللغة العربية في معهد الجامعة الحكومية الإسلامية تولونج

أجونج.

(ب) تقديم

إن في تقويم المواد التعليم اللغة العربية مثل إعداد التعليم و تعيين الأغراض التعليمية وإختيار الطريقة المستخدمة و إختيار الوسائل التعليمية وكذلك تعيين التقويم. إم إعداد التعليم كما أ. وليد أحمد جابر في "تدريس اللغة العربية"^٤، هو وضع خطة واعية يلتزم المدرس بتنفيذها، وتساعده في تحديد ما يناسب تلاميذه من المواد ورصد الكتب والمراجع التي تسهل له إيصال محتوى المادة التعليمية و تحديد الطرائق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم للمواد.

وتعليم المحادثة مثلا في تطبيق مهارة الكلام الذي ينفيدها في معهد الجامعة هو غير متكاملا لعمليتها، لأنمها من حيث الطريقة المستخدمة لم يناسب بحاجة مع حالة الطالبات عند تدريس اللغة العربية، كما تلخظ الباحثة الملاحظة عن عملية التدريس. أحوال الطالبات عندما تدريس اللغة العربية هية :^٥

(١) متحمس واعية لهذه المادة التي يجري تدريسها. ولكن بعضها أقل نشاطا في طلب الدورة، ربما بسبب مشاعر الخجل والخوف عليها.

^٤ وليد جابر، تدريس اللغة العربية : مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية،(عمان: دار الفكر، ٢٠٠٢)، ص.١٦٠

^٥ الملاحظة في الفصل عند عملية التدريس للغة العربية، في التاريخ ١١-١٦ مارس ٢٠١٩

(٢) يستجيب بشكل جيد للمواد المقدمة، ولكن الطالبات التي هي في المقعد الخلفي أظهرت أقل حماسة أو النعاس.

(ج) تقويم

التقويم هو جزء من عملية التعليم، كما لا يمكن فصل من الأنشطة التعليمية.^٦ وهيئة تقويم التعليم هي الجهة التنظيمية القائمة على عمليات التقويم للتدريس مواد، وهي ما يلي:^٧

(١) تقويم كفاءة نظام التعليم العام

تقويم الهيئة من خلال خبراء التقويم الذين يعملون وفق إطارها التقويمي، يجمع الأدلة والشواهد الموضوعية من مصادر متعددة بغرض التعرف على مستوى كفاية النظام التعليمي، وجودة الخدمات التعليمية المقدمة، ومدى تحقيقها لأهدافها المعلنة المنشودة.

(٢) تقويم أداء المدرسة

تنطلق الهيئة من مفهومها للمدرسة بأنها الوحدة الأساسية في النظام التعليمي، ولذا فإن جودة النظام التعليمي بأكمله تعتمد علي جودة أداء المدرسة، وعليه تستهدف الهيئة تقويم الأداء المدرسي من

⁶ Sukistyorini, Evaluasi pendidikan dalam meningkatkan mutu pendidikan, (Yogyakarta : Teras, 2009), Hlm. 63

⁷ الرياض، مجلس الوزراء يقرر تعديل تنظيم هيئة تقويم التعليم العام، www.alriyadh.com، ينقل في التاريخ

جوانب متعددة، تتضمن منها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي :

تحصيل الطلاب، أداء المعلمين، جودة التدريس، البيئة المدرسية، القيادة المدرسية وإدارتها، تقويم المناهج التعليم.

(٣) تقويم البرامج التعليمية

تعمل هيئة تقويم التعليم العام استنادا إلى مهامها على تقويم البرامج التعليمية المتنوعة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم بغرض تحسين المخرجات وللتأكيد من مدى تحقيقها لأهدافها، والإسهام في تحسينها وتوجيهها.

(٤) تقويم المؤسسات التعليمية

تعمل هيئة تقويم التعليم العام على تقويم أداء المؤسسات التعليمية وتشمل إدارات التربية والتعليم ومكاتب التربية و التعليم في المملكة، وغيرها من المؤسسات التعليمية التي يشملها نظام الهيئة.

(٥) بناء معايير مناهج التعليم العام

تقوم الهيئة بإعداد الإطار العام لمناهج التعليم العام، والمعايير العامة، لتحديد ما ينبغي للطالبات تعلمها، بحيث يمكن قياسه ومتابعة تطوره في مراحل التعليم العام.

٦) الإعتداد المدرسي

تعمل الهيئة علي اعتماد مؤسسات التعليم العام بصورة دورية،
بناء علي تحقيقها لمعايير الإعتداد التي تعلنها الهيئة وتعمل علي تطويرها
باستمرار، استجابة لنتائج الدراسات والأبحاث التي تقوم بها.

٧) الإعتداد البرامجي

تقوم الهيئة باعتماد البرامج التعليمية التي تنفذها مؤسسات
التعليم العام بصفة دورية، ومراجعتها وفقا لما يتم تطويرها من معايير
متطلباتها.

٨) بناء نظام جودة التعليم العام

تقوم الهيئة ببناء نظام جودة التعليم والممارسات والبرامج
التعليمية وتميزها، مستندة في ذلك إلي أفضل الممارسات الدولية،
وتكييفها بما يتناسب مع واقع التعليم في المملكة ونتائج الدراسات
العلمية المحلية والعالمية، ويشمل ذلك بناء معايير ومؤشرات الجودة والتميز
في التعليم العام.

٩) بناء الإطار الوطني للمؤهلات

تقوم هيئة تقويم التعليم العام ببناء إطار وطني للمؤهلات يهدف إلى تحقيق الربط الفعال بين مخرجات التعليم في مؤسساته المتعددة، ومتطلبات التنمية وسوق العمل، وتوحيد المؤهلات المختلفة والمتنوعة التي يحصل عليها المتعلم.

١٠) بناء نظام الرخص المهنية للعاملين في مؤسسات ووحدات التعليم العام

تعمل هيئة تقويم التعليم العام علي إصدار الرخص المهنية للمعلمين والعاملين الفنيين في التعليم العام ومتابعتها وتحديدتها بصفة دورية، بما يضمن مستوى عالياً من جودة الأداء.

والتقويم الموجودة في معهد الجامعة كثير من النقائص، فيه التقويم لمواد التدريس ولبرامج الأنشطة فقط. منها التقويم لحصول تدريس الطالبات و التقويم المنظمة بين المشرفات و المربيون في كل أسبوع عن البرامج في معهد الجامعة الحكومية الإسلامية تولونج أجونج.

ب.نتيجة من تصميم مواد تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لطالبات

المعهد الجامعة الحكومية الإسلامية تولونج أجونج.

نتائج التعليم هي تغييرات أساسية في سلوك الشخص والتي تشمل القدرات المعرفية والعاطفية والحركية بعد اتباع عملية تعليم وتعلم معينة.^٨ نتائج التعليم وفقا لؤدين س وبناتافوترا هي دليل النجاح الذي حققه الطلاب حيث يمكن لكل نشاط تعليمي أن يؤدي إلى تغيير مميز في هذه الحالة ، ينطوي التعليم على مهارات العملية والنشاط والتحفيز وتحقيق التعليم. الإنجاز هو قدرة الشخص على إكمال النشاط.^٩

مؤشرات الرئيسية لنتائج تعلم الطلاب هي كما يلي:

(١) تحقيق الامتصاص على المواد التعليمية التي يتم تدريسها ، بشكل فردي وفي مجموعات عادة ما يتم قياس الحصول على الطاقة الاستيعابية عن طريق استكمال معايير.

(٢) تحقيق السلوك الموضح في أهداف التعليم من قبل الطلاب بشكل فردي وفي

مجموعات^{١٠}

^٨ Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2009), h. 3.

^٩ Udin Winataputra, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas terbuka, 2007),h.10

^{١٠} Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*,(Jakarta: Bina Reka Cipta, (2002), h.12.

إن التعليم والتدريس ناجحان إذا كانت التغييرات التي تظهر للطلاب هي نتيجة عملية التعليم والتعلم التي يواجهونها ، وهي العملية التي يأخذونها من خلال البرامج والأنشطة التي صممها ونفذها المعلم في عملية التدريس. بناءً على نتائج تعليم الطلاب ، يمكن معرفة القدرة والتطور بالإضافة إلى مستوى نجاح التعليم.^{١١}

أن نتائج التعليم تظهر التغييرات في الظروف أفضل ، لذلك من المفيد:
 (أ) زيادة المعرفة ، (ب) فهم شيء لم يتم فهمه بشكل أفضل من قبل ، (ج)
 تطوير المزيد من المهارات ، (د) إلقاء نظرة جديدة على شيء ، (هـ) نقدر شيئاً
 أكثر من ذي قبل.^{١٢}

نتيجة من تصميم مواد تعليم اللغة العربية التي الموجودة في معهد الجامعة الطالبات يتلقى المواد بسهولة. مواد تعليم اللغة العربية المستخدمة يمكن أن تزيد من معرفتهن بحيث لا يعرفون ما باللغة العربية من خلال المواد العربية. بالإضافة إلى ذلك ، يساعدهن على المشاركة في تعليم اللغة العربية في الجامعة. و يساعد تصميم مواد التعليم اللغة العربية للمعلمين (اي مشرفة) في أنشطة التعليم حتى يصبح تعليم المنظم والفعال.

¹¹ Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2009), h. 6.

¹² M. Alisuf Sabri, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Pedoman Ilmu Jaya, 2010), h.59-60.

